قمة الكويت 2013

wednesday 11 December 2013, Issue No.4113
news@alwasatnews.com
العدد 4113 الأربعاء 11 ديسمبر 2013 الموافق 8 صفر 1435هـ

أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد مفتتحاً القمة

أمير قطر يشارك للمرة الأولى في القمة الخليجية

ولي العهد السعودي يمثل خادم الحرمين في قمة الكويت AFP

أمير الكويت في افتتاحية القمة الـ 34:

مجلس التعاون يعبّر عن ارتياحه تجاه الاتفاق النووي بين إيران والدول الست

■ الكويت - يو بي آي

□ عبّر أمير الكويت سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس الثلثاء (10 ديسمبر/ كانون الأول 2013) عن ارتياح دول مجلس التعاون الخليجي تجاه الاتفاق النووي لدول (5+1) مع إيران، آملاً بنجاح الاتفاق ليؤدي إلى اتفاق دائم يبعد التوتر عن المنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن الصباح قوله في افتتاح الدورة الـ34 للمجلس الأعلى لمؤتمر القمة لمجلس التعاون الخليجي أنه «رغم الظروف المحيطة بنا إقليمياً ودولياً فقد استطاعت دول المجلس أن تثبت للعالم قدرتها على الصمود والتواصل لخدمة أبناء دول المجلس».

وشدد على ضرورة التشاور وتبادل الرأي «حيال تلك الظروف وتداعياتها على منطقتنا بما يعزز من تكاتفنا ويزيد من صلابة وحدتنا». وعبّر عن ارتياح دول المجلس لاتفاق جنيف التمهيدي حول البرنامج النووي الإيراني معرباً عن أمله بأن «يحقق هذا الاتفاق له النجاح ليقود إلى اتفاق دائم يبعد عن المنطقة شبح التوتر».

وأشاد بالجهود التي تبذلها الإدارة الأميركية لإحياء مفاوضات السلام في الشرق الأوسط، مؤكداً أن المنطقة «لن تنعم بالسلام إلا بتطبيق إسرائيل لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة».

وقال إن مجلس الأمن الدولي «وقف عاجزاً عن وضع حد لإنهاء الكارثة الإنسانية في سورية». وأضاف أن الكويت استجابت لنداء أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون لعقد المؤتمر الثاني لدعم الوضع الإنساني في سورية المقرر عقده في الكويت منتصف شهر يناير/ كانون الثاني 2014.

وأشار إلى تلقيه رسالة من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي يشكر فيها قادة دول المجلس على ما قدموه من دعم لبلاده مطالباً بمواصلة الدعم لمواجهة المصاعب والظروف الراهنة التي تمر بها اليمن.

وقد افتتح الصباح أعمال الدورة الـ34 للمجلس الأعلى لقادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في قصر بيان أمس وترأسها بحضور كل من ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ونائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ونائب رئيس مجلس الوزراء لشئون مجلس الوزراء بسلطنة عمان فهد بن محمود آل سعيد.

وعقد قادة دول المجلس عقب انتهاء الجلسة الافتتاحية جلسة عمل مغلقة لمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال، وسيصدرون خلال القمة العديد من القرارات التي تعزّز مسيرة التعاون بين الدول الأعضاء.

ولي العهد السعودي ينوب عن الملك في القمة الخليجية

■ الرياض - يو بي آي، واس

□ أعلن الديوان الملكي السعودي، أمس (الثلثاء)، أن ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز سينوب عن الملك عبدالله بن عبدالعزيز، في حضور القمة الخليجية التي انطلقت في الكويت أمس وتستمر لمدة يومين.

وقال بيان صادر عن الديوان الملكي السعودي إن «ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز غادر الرياض ظهر أمس، متوجهاً إلى دولة الكويت لترؤس وفد المملكة المشارك في الدورة الرابعة والثلاثين التي ستعقد في الكويت نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز».

واستقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في مقر إقامته في الكويت أمس نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والوفد المرافق له وذلك على هامش أعمال الدورة الرابعة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

أمير قطر: آمل أن تسهم القمة الخليجية بتعزيز مسيرة المجلس

□ أعرب أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس الثلثاء (10 ديسمبر/ كانون الأول 2013) عن الأمل بأن تسهم القمة الخليجية التي تستضيفها الكويت بتعزيز مسيرة المجلس وتحقيق ما تتطلع إليه شعوب الخليج من آمال وطموحات.

وقال الشيخ تميم في بيان صحافي لدى وصوله إلى الكويت للمشاركة في القمة الـ 34 لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: «يسرني لدى وصولي إلى الكويت للمشاركة في أعمال القمة الـ 34 أن أعرب باسم شعب دولة قطر وباسمي لأخي صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح عن خالص تحياتنا مقرونة بأطيب تمنياتنا لسموه بموفور الصحة والعافية وللشعب الكويتي الشقيق المزيد من التقدم والرخاء في ظل قيادته الحكيمة».

وأضاف «كما أود أن أحيي أخواني أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي آملاً أن يسهم لقاءنا في تعزيز مسيرة المجلس وتحقيق ما تتطلع إليه شعوبنا من آمال وطموحات».

رحَّب بـ «جنيف 2» وشدَّد على ألَّا مكان للأسد في مستقبل سورية

الجربا: النظام السوري سلّح الجماعات المتطرفة

■ الكويت - وكالات

□ قال رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد الجربا، إن النظام السوري وجد ضالته في الجماعات المتطرفة.

وأضاف الجربا في كلمة ألقاها أمام القادة الخليجيين خلال افتتاح قمتهم في الكويت، أن النظام السوري «وجد ضالته في الجماعات المتطرفة فأخرج من أخرج من السجون وسلح من سلح منهم»، مشيراً بشكل خاص إلى تنظيم «القاعدة في العراق وبلاد الشام (داعش)».

كما اعتبر الجربا أن مشاركة حزب الله تحت شعارات «طائفية» في الحرب السورية وقيام مقاتليه مع مقاتلي النظام بـ «ذبح آلاف السوريين» أدى إلى اشتداد «غضب غلاة المتطرفين من الجهة الأخرى».

وقال: «أصبحت السيطرة عليهم صعبة بعد أن صار استيعابهم مستحيلاً»، في إشارة إلى الجماعات الإسلامية السنية المتطرفة.

وأضاف الجربا في كلمة خلال افتتاح الدورة الـ 34 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، «ما أردت أن أقوله بكل صراحة إن سورية هي اليوم مختبر جديد لمشروع الفتنة والاستتباع... فإن ركنا لهذا المشروع أو ساومنا عليه أو معه فلتتهيأ دولة عربية جديدة وتمد عنقها تحت السكين نفسه».

وشدد على أن المأساة المضاعفة التي يمر بها الشعب السوري ما هي إلا عبارة عن «كارثة تهدد نسجينا العربي برمته وتدق ناقوس الخطر في طول العالم الإسلامي وعرضه».

وأشار إلى أن النظام في سورية عجز عن إظهار الثورة «كحالة عمالة لإسرائيل أو عملية أميركية مأجورة كما كان يسوّق إعلامه، وبعد ما خاب سعيه لتحويلها إلى حالة خليجية مفتعلة بالنفط، وجد ضالته في الجماعات المتطرفة».

وقال إن الائتلاف موافق على عقد مؤتمر «جنيف 2» وفق الأسس والمعطيات التي تحددت في رؤية الائتلاف الوطني في لقاء لندن الأخير وفق منطوق متطلبات «جنيف 1» ومندرجاته.

وقال الجربا إن ما يطرحه هنا اليوم وعلى العالم وتحديداً أميركا وروسيا، إن «الذي يستطيع أن يؤمن بنود (جنيف 1) ومندرجاته ويلتزم بها علناً فليرفع يده وسنضع يدنا بهذه اليد ونمضي إلى (جنيف 2) للنهاية».

رئيس الائتلاف السوري متحدثاً في القمة (كونا)

وأكد الجربا حاجة الشعب السوري إلى دول مجلس التعاون الخليجي «وأقول بوضوح للعالم كله إنه لا مكان لنظام بشار الأسد في سورية، إذ ليس من المعقول والأخلاقي أن يبقى المجرمون جزءاً من أي حل سياسي، ومن دون هذا المطلب ستتحول (جنيف 2) إلى ثرثرات لا تهم السوريين».

ومن المقرر أن تستضيف الكويت المؤتمر الدولي الثاني لدعم الوضع الإنساني في سورية بمنتصف شهر يناير/ كانون الثاني 2014 بعد أن استضافت المؤتمر الأول في مطلع 2013، الذي نجح في جمع نحو 1.5 مليار دولار أميركي، قدمت الكويت حينها 300 مليون دولار.

عبّر عن الأمل في قرارات مستندة إلى إرادة أكبر لشعوب المنطقة

الغانم أمام القادة: ما حققه مجلس التعاون يعتبر نجاحاً رغم التحديات

رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم يلقي كلمته خلال افتتاح القمة (كونا)

■ الكويت - كونا

□ أكد رئيس مجلس الأمة ورئيس الدورة الحالية لمجالس الشورى والنواب والوطني لدول مجلس التعاون مرزوق علي الغانم، «إن ما حققه مجلس التعاون لدول الخليج العربية من إنجازات بفضل الله ثم بحكمة قادة المجلس يعتبر نجاحاً بكل المعايير».

وأضاف الغانم في كلمة له خلال افتتاح أعمال الدورة الـ 34 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أنه «بقدر ما نفخر بهذا النجاح ندرك بأن الطريق لا يزال طويلاً، وأن إنجازاتنا لم ترق بعد إلى طموحات قادتنا، ولا إلى آمال شعوبنا، ولم تستجب لكل دواعي التحديات وتسارع إيقاع التغيرات».

وأوضح أن «من أبرز النجاحات للمجلس هو ذلك الشعور المتنامي بين أبناء دول المجلس بالترابط والتكاتف ووحدة الهدف ووحدة المصير، وذلك بحد ذاته إنجاز تعتز وتفتخر به شعوب دول المجلس، فلم نعد شعوباً خليجية متفرقة بل شعب خليجي واحد».

وقال الغانم إنه لم يسبق لمجموعة دول أن تحملت مثل ما جابهته دول مجلس التعاون الخليجي، ولا تزال، ولم يسبق لمجموعة دول أن تحملت مسئوليات قومية وإقليمية ومسئوليات إنسانية وأخلاقية كما تتحمل دولنا اليوم، وفي منطقة مثقلة بحساسيات التاريخ وصراعات الجغرافيا وأطماع السياسة.

ودعا إلى توسيع نطاق التعاون الاقتصادي كي تتمكن دول مجلس التعاون من فرض وجودها بين الكتل الاقتصادية العالمية من خلال سوق مشتركة وزيادة وتنويع آليات وقنوات التشابك الثقافي والمعرفي والمجتمعي والاهتمام بقضايا الشباب الذين هم عماد المستقبل ووقود التنمية.

وأكد الغانم أن الشعوب الخليجية تتطلع خلال المرحلة للانتقال من مرحلة التعاون إلى دائرة التكامل والمزيد من الفاعلية في أداء مؤسسات العمل الخليجي المشترك.

وذكر رئيس مجلس الأمة أنه بتوفيق من الله وبفضل اهتمام قادة دول مجلس التعاون ورعايتهم أصبحت الاجتماعات الدورية لرؤساء البرلمانات الخليجية مكوناً أساسياً في منظومة العمل الخليجي المشترك، حيث سجلت تقدماً ملحوظاً في أسلوب العمل والتنظيم المؤسسي وقنوات الاتصال والتواصل، كما حققت العديد من النتائج المثمرة تمثلت في التشاور الجماعي وتوحيد المواقف، حيث برزت المجالس البرلمانية الخليجية في المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية كتلة واحدة متجانسة تمارس دوراً فاعلاً في دعم قضايا ومواقف دول المجلس.

وقال إن المجالس البرلمانية الخليجية تأمل وبكل التفاؤل والاستبشار أن تنال مؤسسات المجتمع المدني الخليجي ذات الدرجة من التشجيع والمساندة ومنح هذا العمل امتداداً تشاورياً شعبياً يزيده قوة وتماسكاً، ويزيد المواطن الخليجي معرفة وتمسكاً بمجلس التعاون ومنجزاته.

وقال: «لقد تشرفت بأن أكون فاتحة تقليد جديد وكريم للقمة الخليجية المباركة بأن أتحدث أمامكم نيابة عن إخواني رؤساء البرلمانات الخليجية وأتوسم بثقة أن ترسخ القمم القادمة هذا التقليد وتعززه».

وأعرب عن ثقته بأن «تخرج هذه القمة بقرارات تجسد آمال الشعوب الخليجية وتستقرىء تداعيات الأحداث وتستشرف إرهاصات مستقبل مثقل بتحديات كبيرة ومستند إلى إرادة أكبر لشعوب تقف خلف قياداتها عامرة بالأمل ومفعمة بالإيمان».